

قرى الضيف

الصحة فيه والجري على حكم من قال من البسيط .

(إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا ... من كان يألفهم في المنزل الخشن) - البسيط - .
وأمر له في عاجل الحال بسبعمئة درهم ووقع في رقعة (مثل الذين ينفقون أموالهم في
سبيل) كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة و (يضاعف لمن يشاء) ثم دعا
به وخلع عليه وقلده عملا يرتفق به ويرتزق منه ونظير البيتين قول بعضهم من البسيط .
(قل للوزير أدام) دولته ... أذكرتنا أدمنا والخبز خشكار) .

(إذ ليس في الباب بواب لدولتكم ... ولا حمار ولا في الشط طيار) - البسيط - .
وحكى ابو اسحاق الصابي في الكتاب التاجي قال كان لمعز الدولة ابي الحسين غلام تركي
يدعى تكين الجامدار امرد وضيء الوجه منهمك في الشرب لا يعرف الصحو ولا يفارق اللعب واللهو
ولفرط ميل معز الدولة إليه وشدة إعجابه به جعله رئيس سرية جردها لحرب بعض بني حمدان
وكان المهلبى يستظرفه ويستحسن صورته ويرى أنه من عدد الهوى لا من عدد الوغى فمن قوله
فيه من مجزوء الكامل .

(طبي يرق الماء في ... وجناته ويرق عوده) .

(ويكاد من شبه العذارى ... فيه أن تبدو نهوده) .

(ناطوا بمعقد خصره ... سيفاً ومنطقة تؤوده) .

(جعلوه قائد عسكر ... ضاع الرعيل ومن يقوده) - مجزوء الكامل